فدم لاقتناء العز في اكمل المنى ٠
٠ وفي ارفع العليا وفي اطول العمر
لو نشرت صحايف الدول الاسلامية وتواريخ
الملوك الغابرة ٠ كانت دولته خير تلك
الدول ٠ وايامه طراز تلك الحلل ٠ فهو الذي
يستحي ان يوسى الادباء بتقرير معاليه كلامهم ٠
ويكلو بتحرير مفاخره اقلامهم ٠ فلو ادركه الاقدمون
من ارباب البلاغة الادبية ٠ وفرسان الفصاحة
العربية ٠ لودوا ان يكون الفاظهم عني غير
نظم در فضائله موزونة ٠ واياهم باستخراج
جواهر مناقبه مشغولة ٠ وان ضاقت عن الاحاطة

نطاق التحرير ٠ وقصر دون الوصول الى منتهاها باع
التقرير ٠

خليفة تاهت الدنيا لحضرته ٠
٠ لمارات نظمها في نثر رأفته
تري السلاطين والاقيال قاطبة ٠
٠ تتقد يستفيضون من جدوي خلافته
مهما توقد نار الحرب واستوت ٠
٠ ذابت قلوب العدى من نار سطوته
لو استمرت لدى الهيجاء صولته ٠
٠ لدكت الارض من طوفان صدمته
او اسياب وخاقان متى اجتمعا ٠

Copyright © King Saud University